

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(وَلَا تُحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)

وصية شهيد

إلى أهلي وأخوتي إلى من واكيني درب الجهاد ادعوكم أولاً التحلي بالصبر والأيمان لأتأسس عملنا إن شاء الله أوجه وصيتي أول الأمر إلى أهلي وأقول لهم أرجو منكم أن تسامحوني إذا ما اقررت ذنبا بحقكم فأنت يا أبي كن فخورا إن شاء الله بي لأني لولا أنت بعد الله لم يكن مرضعي طاهرا وسلكت درب العزة والنجاة ولولا تربيتك الفاضلة لي لما استطعت أن أنال الشهادة إن شاء الله أما أنت يا أمه ماذا أقول بحقك وماذا اسرد من وريقات لأني لو تصفحت الأوراق البيضاء كلها معلى الكون لم أجد لك أنت يا أمه التي تدمع عينك الآن لا تبكي نعم أرجوك لا تبكي لأنه ابنك الآن إن شاء الله ماض إلى الجنة قبلك وإني إذا لم نستطع الجلوس في هذه الدنيا العصبية إلا سويعات فإننا سنجلس إن شاء الله الدهر كله في يوم ليس هو كأيامنا الدنيوية فاصبري يا أمه وسامحيني على ما فعلت بحقك في الدنيا وأرجوك بل واضع الأمانة في عنقك إن لا تصرخي فوق جثمانني إن وجدت لي جثمان فلا تصرخي ولا تحزني علي يا أمي أمي أرجوك لا تلبسي ما هو مخزن علي يا أمي أرجوك خلال فترة الحزن لا تبكي ولا تصرخي بل اقري لي القرآن وجعلي حفل تشييعي حفل زفاف إلى الجنة وسأكون بانتظاركما أنت وأبي إن شاء الله وأن تحرصي على إخوتي وأخواتي أمه إنني لما سلكت درب الجهاد كنت أفكر بكم دائما ولكن يا أمه وكما ترين أن لم يخرج من الأمة شبابا وأرضنا وعرضنا إن لم نكن نحن فاصبري وصابري إن شاء الله وأطلب من كل شخص مسامحتي على ما فعلت إن كانت لي خطيئة (وخير الخطاءين التوابون).

أما أنتم يا أخوتي فلا يكسرنكم أو يحزنكم زفافي إلى الجنة بل واكبوا على الدرب وسيروا فإننا سنكون بانتظاركم إن شاء الله لنجلس في جنة الخلد فكيدوا بالعدو واقتلوه ودمروه وإياكم والفتن. وكونوا يدا بيد إن شاء الله ويا إخوتي لا تنسوا أنا لما سلكنا درب الجهاد ما كنا لنبتغي غير الشهادة إن شاء الله وسامحوني إن قصرت بحق أي منكم ولا تنسونا بالدعاء عند المرابطة وعند كل وقت من الصلاة وإن شاء الله سنذكركم دائما ولا تقلقوا علي لأن لي إحوة سبقوني بالشهادة. وسأكون إن شاء الله معهم.

أما أنتم يا إخوتي الذين لم تواكبوا درب الجهاد فأرجوا منكم التفكير العميق بذلك إن لم يكن للدين شباب ينصروه فمن الذي ينصره واعلموا أن لم نعش في راحة يوما من الأيام إلا بعد أن أعزنا الله بسلوك هذا الدرب فسيروا على نهج إخوتكم وقاتلوا حتى يرزقكم الله بإحدى الحسنين، إما النصر وإما الشهادة بإذن الله. والله هو المولى ونعم النصير.

(قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا)

أخوكم الشهيد

أحد شهداء جنود التوحيد

من تنظيم قاعدة الجهاد

في بلاد الرافدين